Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى تحسد « مسز الفستد » فتحدق أمامها وتقول عنها : اذن فقد لعبت أصابع تلك الصغيرة الجميلة الحمقاء بمصير انسان • ان « هيدا » تفقد سيطرتها على نفسها تقول « لمسز الفستد » :

هل تظنين اننى يمكن أن أصل الى شيء ؟ أوه ــ لم تستطيعى أن تتخيلى مقدار فقرى وانت التى جعلك القدر بهذا الثراء •

وتقبض عليها بعنف بطريقة تخيف « مسز الفستد » والفقر والثراء النفسى هنا طبعا هو الفقر النفسى ان « مسز الفستد » فى الواقع هى المحك الذى يجب أن نفهم به « هيدا » وهنا اختلفت مع الدكتور « الراعى » فى فهمه لشخصية « مسز الفستد » اذ يقول :

« يصورها ابسن تصويرا هيستيريا يجعلنا نسخر منها ولا نتعاطف نحوها قط ، ثم هو الى جوار هذا يجعلها امرأة ضعيفة القياد • تبيع نفسها لزوج عجوز لتجد لنفسها وظيفة ثم تهرب مع رجل لا هو يقل عنها ضعفا ولا هو يحبها » •

ان « مسز الفستد » تبدو ضعيفة القياد ، أمام شخصية « هيدا » القوية ، ولكنها فى الواقع أقوى من « هيدا » فهى حين تزوجت الرجل العجوز كانت تبحث عن مأوى وحين تم لها ذلك اتخذت من أطفاله أطفالا وتحملت مسئولية اختيارها حتى النهاية ــ حتى واجهتها نقطة اختيار أخرى وهى حبها « للوفبورج » هذه المرأة « الضعيفة استطاعت أن تجعل من شخص منحل انسانا وكاتبا • وكرست حياتها له حتى استطاعا هما الاثنان أن يتما عملا رائعا أحس أمامه « تسمان » زوج هيدا بالغيرة ثم انها لم تهرب معه بل تبعثه